

# تأملات قرآنية في سورة البقرة \_ الدرس 55) د. عماد السواعير

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه -

00:00:00

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وبعد احبتي في الله معاشر الحاضرين - 00:00:30

لا زلنا معكم في هذه المجالس القرآنية والتي نتأمل فيها سورة البقرة وكنا قد تكلمنا احبتي في الله في درسنا الماضي مع الشرف الذي لا يستحقونه مع الانتساب الى اسرائيل - 00:00:54

وبينا بطلان دعوة اليهودي والاسرائيليين انهم شعب الله المختار وذكرنا بطلان ذلك من عدة وجوه ثم تكلمنا احبتي في الله عن بطلان حقهم في ارض فلسطين الايات الكريمات في سورة البقرة - 00:01:14

بعد ان بينت ذلك كله واصلت لك عقيدة ينبغي ان تتربى عليها في صراعك مع اليهود انتقلت انتقالة بديعة من الترغيب الى التهيب فبعد ذكر النعم والنداء باسم المحبب. اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم. واني فضلتكم على العالمين. انتقلت الايات الكريمات -

00:01:41

في سياق قائم على منهج قرآني لا يتخلف منهج في الوعظ منهج في الارشاد منهج في التقويم يقوم على الترغيب والتهيب ولا يليق ولا يليق بمن يمارس الدعوة والارشاد والوعظ والتفكير ايا كان - 00:02:16

او شيخا او مدرسا او واعظا او خطيبا ان يغلب جانبا على جانب على الدوام قد تغلب جانبا في مواضع وقد ترى مجتمعا مقبلا على معصية الله جل في علاه. متساهلا في المحرمات. فتغلب جانب التهيب - 00:02:44

قد تأتي الى مجتمع كوته نار الحرب وتزلزلت ارضه فتغلب جانب الترغيب والرحمة والرجاء والموفق من وازن بين هذا وهذا.

وتذكرون هذا المنهج رسمته لك سورة الفاتحة الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. ترغيب وتركيب. سورة البقرة لم تتخلف عن هذا

00:03:11 - المنهج

فالختم الى بني اسرائيل والى غيرهم تذكير بالنعم بالافضلية التي قيدناها وبينناها وتكلمنا عنها مطولة ثم يأتي ثم يأتي التهيب في قوله جل في علاه واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا - 00:03:47

ولا يقبل منها شفاعا. ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون هذه الاية العظيمة ايها الاحبة الكرام قد يسأل سائل فيقول ما المناسبة بين نداء فيه ذكر للافضلية ثم بعد ذلك واتقوا يوما - 00:04:16

ترجعون فيه الى الله هذه المناسبة ايها الاحبة الكرام هذا اليوم الذي ترجعون فيه الى الله. ولا تجزي فيه نفس عن نفسه شيئا. هذا اليوم ايها الاحبة الكرام اعظم وازع واعظم سبب واعظم وسيلة من وسائل التهيب - 00:04:37

الذي يعلم ولا بد ان يعلم انه مقبل على يوم القيامة على يوم طويل على يوم عبوس قمطرير على يوم ثقيل على يوم زلزاله شديد.

00:05:08 - تذهل فيه كل مرضعة عما ارضعت -

وترى الناس العقلاء سكارى وما هم بسكارى على يوم تشيب فيه مفارق الرؤوس على يوم ايها الاحبة الكرام يلجم العرق الناس الجاما

على يوم لم يرى العالمون مثله يوم يقوم الناس - 00:05:32

رب العالمين. هذا اليوم يا مسلم ينبغي عليك ان تتقي انه في هذا اليوم العظيم يظهر كل شيء كان مخفيا ويظهر كل امر كان يظنه الكافر خيالا. ويظهر كل امر كان يظنه المقصر بعيدا - [00:05:54](#)

اذا انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا يوم تكون السماء كالمهل. وتكون الجبال كالعهن لذلك اليوم احبتي في الله ينبغي عليك ان تقف على حقيقة مرة تجمله هذه الاية وهذه الحقيقة خطاب لكل من عصى الله في سبيل احد غير الله - [00:06:20](#)

كل من عصى الله في سبيل غير الله. من عصى الله لزوجته. من عصى من عصى الله لولد من عصى الله لمدير لمسؤول لاي احد في ذلك اليوم ستقف على حقيقة مرة ان الذي عصيت الله من اجله لا يغني عنك من الله شيئا - [00:06:55](#)

ايا كان ومهما ارتفعت درجته انتبه يا مسلم وانت تسير الى الله جل في علاه هؤلاء العصاة هؤلاء الكفرة هؤلاء الفسقة ممن يرفعون راية اسرائيل ويتمسحون ويستظلون ظلما وزورا وبهتانا بشرف لا يستحقونه تقول لهم الاية واسمع بقلبك - [00:07:22](#)

في ذلك اليوم لا يغني عنكم اسرائيل ولا يغني عنكم موسى ولن يغني عنكم عيسى ولا ابراهيم ولا ادم بل ولا محمد صلى الله عليه وسلم الا فيما سنذكره في باب الشفاعة - [00:07:52](#)

اذا هذه الاية ذكرتهم بالافضلية بالانتساب الى نبي من الانبياء خير البرية ثم تقول لهم هذا الانتساب وهذا الشرف وهذه الافضلية لا تغني عنكم من الله شيء. كما قرر ذلك النبي عليه الصلاة والسلام. في مقام بدیع قال - [00:08:10](#)

صلى عليه الله وسلم ذكرناه في الدرس الماضي. من بطأ به عمله لم يسنى به نسبه من بطأ به عمله لم يسرع به ماله. من بطأ به عمله لن يسرع به ولده - [00:08:37](#)

من بطأ به عمله لن يسرع به جاهه ولا سلطانه. ولن يسرع به شيء لذلك احبتي في الله هذه الاية عظيمة اتقوا هذا اليوم الذي لا تجزي فيه نفس عن نفسه شيئا. ذكرت هذه الاية مصطلحا ساقف معه في هذا المجلس - [00:08:55](#)

وامرا تعلقت به قلوب اهل الجاهلية جاء القرآن العظيم يا كرام ليهدم الوثنية وليقطع تعلق القلوب بغير الله جل في علاه حيث كانت القلوب تتعلق بالاصنام والاولئان من دون الله. ويقولون زورا وبهتانا وعدوانا وظلما - [00:09:17](#)

هؤلاء شفعاؤنا عند الله فجاء القرآن العظيم وهذا التوحيد المبين فقال قل لله الشفاعة جميعا الله سبحانه وتعالى ذكر في هذه الاية انك يا مسلم يا من تعصي الله واياها الكافر - [00:09:45](#)

المتعلق بغير الله لعلك تركز الى الشفاعة لعلك تركز وتعتد على شفاعة فجاءت الاية فبينت ان الشفاعة لا تقبل لا تقبل لا تقبل لذلك احبتي في الله الحديث عن الشفاعة حديث عظيم ومهم - [00:10:09](#)

كثيرون هم المقصرون. ثم يتعلقون باسباب ليست اسباب نجا يتعلقون باصنام وباحجار وباشجار وبموتى وباولياء وبصالحين زعما منهم على لسان سلفهم الاول هؤلاء دعاؤنا عند الله حري بك يا مسلم ان تعرف ما هي الشفاعة - [00:10:36](#)

وما هي صورها وكيف تنال هذه الشفاعة وهل لها شروط الشفاعة ايها الاحبة الكرام التي تعلق بها كفار قريش. وتعلق بها غيرهم ممن كفر ممن سبق. وتعلق بها من جاء بعدهم ممن ضل وابتدع وانحرف - [00:11:08](#)

فتعلق ببوابة الشفاعة جهلا منه بحقيقة الشفاعة فاقول مستعينا بالله. الشفاعة يا مسلم هذه التي لن تقبل واسمع انت ما تتعلق بها الشفاعة هي سؤال الخير للغير الشفاعة سؤال الخير للغير. هذا من احسن تعريفات الشفاعة. ان تسأل الخير - [00:11:38](#)

للغير تطلب خيرا لغيرك هذي تسمى الشفاعة والشفاعة احبتي في الله جاءت في القرآن منفية وجاءت مثبتة في سياقات ولا سيما في كلام في كلام النبي صلوات ربي وسلامه عليه. والاية ها هنا بينت عدم قبول - [00:12:14](#)

كيف نفهم موضوع الشفاعة هل يوجد شفاعة؟ هل السيد البدوي يشفع؟ هل ابو عبيدة يشفع هل النبي عليه الصلاة والسلام يشفع هل يجوز لي ان اقصد قبره او اقصد المقام او اقصد تلك الاحجار - [00:12:45](#)

او ذلك الرماد وتلك الرفات فاطلب منها الشفاعة ونتكلم عن الاموات جميعا ها هنا اقول احبتي في الله اعلم يا مسلم ان الشفاعة التي جاءت منفية في القرآن انما هي الشفاعة المستقرة في قلوب الكفار وغيرهم - [00:13:05](#)

من اعتقادهم نفع او ثائهم. وجلبها للخير لهم. والله المستعان اذا جاء الشرع العظيم فاثبت الشفاعة ونفع ليس تناقضا نحن المنطق

يقولون ان قيضان لا يجتمعان طلبه العلم ولا يرتفعان. لكن القرآن اثبت الشفاعة والنصوص - 00:13:28

القرآن نفى الشفاعة والنصوص اثبتت الشفاعة. فكيف نفهم ذلك؟ فاقول احبتي في الله ان للشفاعة شروطا ان للشفاعة شروطا شرطا ان اتفق اهل السنة عليهما فلا تحصلوا الشفاعة. عند الله سبحانه الا باجتماع الشرطين لا باحدهم. الا باجتماع الشرطين -

00:14:04

لا باحدهم. اما الشرط الاول فهو اذن الله بالشفاعة وهذا الشرط يهدم كل شفاعات الجاهلية وكل الشفاعات البدعية والخرافية من

الذي اذن من الذي اخبرك ان الله اذن بشفاعة الله - 00:14:32

والعزى ومئات الثالثة الاخرى من الذي اذن لك من الذي اذن بشفاعة ابي عبيدة؟ والسيد البدوي والسيدة زينب والحسين وعلي من

الله جل في علاه يقول في الاية التي يعظمها المسلمون. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه - 00:15:01

فالشفاعة لابد ان يأذن الله بها فما دام انك لا تعلم اذن الله بالشفاعة فكيف تطلب شيئا لم يؤذن؟ لم يؤذن لك به ولم يؤذن به تأمل

السفاهة مع احترامى - 00:15:28

شفاعة عقول المشركين. حينما يطلبون الشفاعة من الذي اذن بهذه الشفاعة الشرط الثاني احبتي في الله رضا الله عن المشفوع

المشفوع له لابد ان يرضى الله عنه فلا يكفي ان يأذن الله بالشفاعة - 00:15:48

لا يكفي اذن الله جل في علاه بالشفاعة بل لا بد ان يرضى الله جل في علاه عن هذا الذي ماذا شفع له. فالله سبحانه كما سنعلم اذن

للشفاعة لعدد من الخلق - 00:16:17

لهم الشفاعة يوم القيامة ذلك اليوم اذن كما سنسمع لكن يا مسلم لا يكفي الاذن فلا بد من رضا الله جل في علاه عن الذي سيشفع له. ولا

يشفعون الا لمنر تضى. هذه الاية - 00:16:34

تدل على الشرط الثاني. الاذن والرضا فاحفظ يا مسلم. احفظ هذين الشرطين. هذان شرطا الشفاعة والكلام عن الشفاعة يوم القيامة.

عن سؤال الله الخير للغير سؤال الله الخير للغير فلا بد من الاذن ولا بد من الرضا - 00:16:55

والادلة ذكرتها احبتي في الله انتقل الى المسألة الثالثة وهي من الذي سيشفع يوم القيامة من هم الشفعاء يوم القيامة وهنا نحتاج الى

انتباه او انتباه شديدة. فالمسألة يا كرام مسألة الشفاعة فيها تعلق قلب - 00:17:21

فيها انحراف عن التوحيد اذا اخطأ العبد قدم السنة من هم الذين يشفعون؟ هل كل الصحابة كل الاولياء كل العلماء او ماذا ثم كيف

تطلب الشفاعة؟ تطلب في الدنيا تطلب في الدنيا او ما تطلب في الدنيا. اسمع يا مسلم سلمك الله - 00:17:44

ثبتت الشفاعة احبتي في الله لعدد من خلق الله جل في علاه. من هؤلاء الذين ثبتت لهم الشفاعة نبينا صلوات ربي وسلامه عليه

وارعني قلبك قبل سمعك للنبي عليه الصلاة والسلام عدد من الشفاعات يوم القيامة - 00:18:10

وهذه الشفاعات خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم منها ايها الاحبة الكرام الشفاعة العظمى. الشفاعة الكبرى وهذه لا يشاركه فيها احد

صلى الله عليه وسلم. مع غيرها وهذه الشفاعة ايها الاحبة الكرام - 00:18:35

تكون في ذلك المقام. في يوم القيامة لما يتدافع الانبياء الشفاعة ولسان حالهم وقالهم نفسي نفسي الانبياء يفزع الخلق يوم القيامة

كما في حديث ابي سعيد في الصحيحين الى الانبياء - 00:19:02

حتى يشفعوا عند الله باي شيء؟ باي شيء بالفصل والحساب. لا الجنة والنار لا وانما من هول المطلاع. وطول الموقف يوم القيامة لو

سمعت بهوله لفررت من اهل ومن ولدان - 00:19:27

ذلك اليوم ايها الاحبة الكرام يفزع الخلائق للانبياء. يذهبون الى ادم فيدفع الشفاعة يذهبون الى نوح الى ابراهيم الى موسى الى

عيسى يتدافعون الشفاعة والكل يقول نفسي نفسي عليهم السلام - 00:19:55

موقف شديد وشديد جدا. النار تغلي والسرائر تظهر والواقعة تسقط حين ذاك يأتون الى محمد عليه الصلاة والسلام. فيقول صلوات

ربي وسلامه عليه انا لها انا لها فيخر ساجدا لربه جل في علاه - 00:20:19

فيحمد ربه ويثني عليه بمحامد يفتحها الله عليه لم يقلها احد قبله صلى الله عليه وسلم صاحب المقام المحمود صلوات ربي وسلامه

عليه هذا المقام الذي قال الله جل في علاه عسى ان يبعثك ربك - [00:20:51](#)

مقاما محمودا هذا المقام المحمود ايها الاحبة الكرام. يسجد فيه النبي صلى عليه الله وسلم حامدا مثنيا على ربه فيقول الله سبحانه يا محمد ارفع رأسك وسل تعطى واشفع تشفع - [00:21:13](#)

صلوات ربي وسلامه عليه فحين ذاك ايها الاحبة الكرام يحمد الخلائق على هذا المقام لذلك يسمى المقام المحمود هذه الشفاعة الكبرى. الشفاعة العظمى التي تدل على عظم قدر نبيك صلوات ربي وسلامه عليه. ما نريد اموالا - [00:21:38](#)  
ولا سلطانا ولا شيء كفانا فخرا اننا من امته صلوات ربي وسلامه عليه. هذا المقام المحمود لنبيك. الحمد لله. كثير من الناس اليوم يبحث عن مصادر عزة ليست مصادر عزة حقيقية. اعظم افتخار واعظم اعتزاز لك في هذه الدنيا ان - [00:22:02](#)  
انك موحد من امة محمد عليه الصلاة والسلام ومما زادني شرفا وتيها وكدت باخمصي قطع الثريا دخولي تحت قولك يا عبادي وان صيرت احمد لي نبيا صلوات ربي هذا المقام لنبيك عليه الصلاة والسلام. هذه شفاعة من الشفاعات الخاصة بالنبيين صلوات ربي وسلامه عليه - [00:22:28](#)

ايضا احبتي في الله من الشفاعات الخاصة بالنبي عليه الصلاة والسلام شفاعته في استفتاح باب الجنة. ما احد يدخل قبله الجنة قبلكم قبل امته صلى الله عليه وسلم لا احد يدخل. نحن الاولون الاخرون. نحن امة محمد - [00:22:52](#)  
محمد صلوات ربي وسلامه عليه. الاولون دخولا الاخرون زمنا. الاخرون الاولون جاء في صحيح مسلم من حديث انس ان النبي عليه الصلاة والسلام ينطلق ليستفتح باب الجنة قضي بين الخلائق وحوسب الناس. واقبلوا زمرا - [00:23:25](#)  
على نجب من العقيان الى جنة الرحمن جل في علاه يستفتح النبي عليه الصلاة والسلام باب الجنة فيقول الملك من؟ من؟ واستمع الى ادب نبيك صلوات ربي وسلامه عليه. اولا يكفي ان الله جل في علاه قال وانك لعلی خلق عظيم - [00:23:53](#)  
من؟ قال انا صاحب المقام المحمود والحوظ المورد انا خاتم النبيين سيد المرسلين ما قال قال متجردا من كل اللقاب. قال محمد محمد صلى الله عليه في هذه اشارة يا كرام في ذلك المقام لا يوجد القاب - [00:24:29](#)  
لا يوجد شيء ابدا همد صلوات ربي وسلامه عليه لذلك قد تغتر واغتر دكتور أستاذ شيخ علامة محدث فقيه. طالب علم ملياردير وزير امين عام. ما في هذا الكلام. ما في هذا الكلام - [00:24:59](#)

خالد محمد زيد عبد الله زينب فاطمة عائشة. اسماء حقائق فقال له الملك بك امرت لا افتح لاحد قبلك. ما افتح فهذا ايها الاحبة الكرام تسمى شفاعته صلوات ربي وسلامه عليه في استفتاح باب الجنة - [00:25:22](#)  
ايضا من الشفاعات الثابتة للنبي عليه الصلاة والسلام وانظر الى الرحمة المهداة. شفاعته في اهل الكبائر اهل الكبائر اهل المعاصي والذنوب الكبائر. الذين دخلوا النار سلم توحيدهم سلم توحيدهم واستقامت عقيدتهم لكنهم قصرُوا في باب المعاصي فسقطوا فيها - [00:25:50](#)

هؤلاء ايها الاحبة الكرام يدخلون النار ان شاء الله. اذا شاء الله جل في علاه وان شاء غفر لهم قبل ان يدخلوا. لكن من دخل النار منهم يشفع فيه النبي صلوات ربي وسلامه عليه. تأمل الرحمة المهداة يشفع في من؟ في اهل الكبائر. في اهل - [00:26:25](#)  
الكبائر صلوات ربي وسلامه عليه. ديننا دين رحمة. دين عظيم. قال ربي سبحانه وما ارسلناك الا رحمة للعالمين هذا يجب ان تؤمن به. قال عليه الصلاة والسلام كما عند الترمذي بسند صحيح. شفاعتي - [00:26:48](#)  
لاهل الكبائر من امتي. الله اكبر لذلك دائما ونقول يا كرام لو قصرت بك اعمالك لو قصرت بك اعمالك فايالك ان تنحرف عن طريق التوحيد والسنة. لان عقيدتك ستنهض بك يوم القيامة - [00:27:08](#)  
انك على المنهج الصحيح انك من اهل السنة سترتفع بك عقيدتك وان قصرت بك اعمالك. لكن اذا قصرت عقيدته فوري لن تنفعه اعماله. وقدمنا الى ما عملوا من عمل جعلناه هباء منثورا لا شيء. لا وزن له ولا قيمة. اذا احمدى الله جل في علاه انك موحد -

[00:27:29](#)

يحقق التوحيد الصافي وانك تتبع النبي عليه الصلاة والسلام لذلك تأمل الى هذه الرحمة المهداة ايضا احبتي في الله من الشفاعات

الخاصة بالنبي صلوات ربي وسلامه عليه. وفيها ملحظ تربوي كبير - [00:27:58](#)

قد يقودنا وقد لا يأذن الوقت بذلك. هذا الملحظ او هذه الشفاعة شفاعته في تخفيف العذاب عن عمه ابي طالب. يا مسلم النبي

صلوات ربي وسلامه عليه خصه الله بجملة من الشفاعات منها - [00:28:23](#)

انه يشفع فيمن دخل النار ان يخرج منها من اهل التوحيد ويشفع فيمن دخل النار وهو خالد فيها ان يخفف عنه العذاب جاء في

الصحيح من حديث ابن عباس او العباس - [00:28:50](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام سئل عمك ابو طالب هذا الذي كان ينافح ويدافع عنك وقد مات مشركا يا كرام كما في الصحيح ما في

مجاملة بالاسلام نعم ناصر النبي صلوات ربي وسلامه عليه لكنه لم يسلم. لكنه لم يسلم. وكان - [00:29:10](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يحب اسلامه. كان النبي عليه الصلاة والسلام يحب اسلام ابي طالب. لكن الله جل في علاه حكم وشاء

وقدر فاجاب النبي عليه الصلاة والسلام السؤال بانه في ضحاح من النار - [00:29:32](#)

نار يعني بحباح يسيرة. يغلي منها دماؤه. نسأل الله العافية. نسأل الله السلامة والعافية طب لماذا لا يخرج؟ لانهما وحد الله. لانه مات

على الشرك كما جاء في الصحيح من حديث علي رضي الله تعالى عنه - [00:29:57](#)

ولده قال ان عمك الشيخ الضال قد مات ولا يزال النبي عليه الصلاة والسلام به كما في الصحيح يا عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك

بها عند الله. انظر انظر الى عظم قدر التوحيد - [00:30:19](#)

فلا يزال مشركو قريش به فترغب عن ملة عبد المطلب؟ فكان اخر ما قال بل على ملة عبد والطلب والله المستعان. لكن هذا الوقوف

والنصرة للنبي صلوات ربي وسلامه عليه حفظ النبي عليه - [00:30:40](#)

الصلاة والسلام معروفة كما حفظ معروف المطعم ابن عدي وظل يحدثني يحفظ المعروف ولا ينسى الاحسان. لذلك يؤذن له بالشفاعة

صلوات ربي وسلامه عليه. في عمه ابي طالب. هذه الشفاعات ايها الاحبة الكرام التي للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:31:00](#)

وقبل ان نتكلم عن الشفاعات لغيره اذكر لكم مسألة خلافية كغير عادتنا في هذا الدرس ينبغي ان تتنبه اليها. لانها خلافية بين اهل

السنة واهل البدعة وليس اهل السنة انفسهم - [00:31:25](#)

وهي ان الشفاعة هذه التي نتكلم عنها الثابتة التي اذن الله بها ويرضى بها يرضى عن المشفوع اثبتها اهل السنة بالدالة والنصوص

ونفاها الخوارج والمعتزلة خوارج المعتزلة يا كرام نظروا الى نصوص الوعيد. افمن حق عليه كلمة العذاب؟ افانت تنقذ من في النار -

[00:31:47](#)

فما تنفعهم شفاعة الشافعي قالوا اذا ما احد يخرج من النار وعندهم ان اهل الكبائر كفار والكافر خالد في نار جهنم. لذلك انكر

الخوارج الغلاة المتطرفون الشفاعة. وانكر وهم على طريق الخوارج - [00:32:23](#)

الشفاعة والاصل الذي انطلقوا منه ان صاحب الكبيرة كافر. الله المستعان والشفاعة اثبتها اهل السنة والجماعة بالقيود التي ذكرتها

احبتي في الله كيف نجيب عن الاية؟ افانت تنقذ من في النار؟ المشرك الخالد لا ينقذ والمقصود بالانقاذ ما هو - [00:32:51](#)

ما المقصود بالانقاذ؟ الانقاذ ايها الاحبة الكرام الاخراج من النار بالكلية. ان نقول انقذت طريق يعني نقلته من عمق البحر الى وسط

البحر لا اخرجته بالكلية لذلك احبتي في الله والاية الاخرى فما تنفعهم شفاعة الشافعين المقصود به النفع المطلق الكامل ما ينتفعون -

[00:33:15](#)

حتى ابو طالب ما ينتفع انتفاع كامل. اذا الشفاعة ثابتة. كما هو مذهب اهل السنة والجماعة. اعود احبتي في الله الى صور الشفعاء.

هل يشفع احد غير النبي عليه الصلاة والسلام مع التنبيه - [00:33:44](#)

انه ما تطلب منه الشفاعة يا كرام من الاحياء. الان فبعد وفاته صلوات وسلامه عليه لا تطلب منه الشفاعة. اسمعها يا مسلم. يا صاحب

السنة حتى تفوز بشفاعته. فكن على سنتك - [00:34:02](#)

ما تطلب ما تقول يا رسول الله اشفع هذا الكلام ما قاله عمر ولا ابو بكر ولا سعيد ابن المسيب ولا احمد بن حنبل وانما تقول اللهم شف

تطلبها من الله. اللهم شفعب نبيك - [00:34:22](#)



في اما ان تطلب منه الشفاعة فهذا امر محدث. ولا يستدلن احد بقول الشاعر سواد ابن قارب رضي الله تعالى عنه وكل شفيعا يوم لود  
يوم لا ذو قرابة بمغن - [00:34:46](#)

عن سواد ابن قارب. وكان يخاطب النبي عليه الصلاة والسلام حي حاضر يطلب منه الشفاعة. لكن بعد وفاته عليه الصلاة والسلام ما  
نطلب. وانما نسأل الله جل في علاه. كما ذكر - [00:35:09](#)

انتقل الى بقية الشفعاء يا كرام. من الشفعاء وانا هنا لا احصر. وانما اذكر بعضا من الشفعاء الانبياء. ومنهم ابراهيم عليه السلام. جاء  
عند ابن حبان وغيره انه يوم القيامة - [00:35:24](#)

ينادي ابراهيم على ربه جل في علاه ويناديه ناداه فيه شفقة ورحمة على المعذبين فيقول الله بعد ان ينادي عليه ابراهيم يا خليلاه  
فيقول يا لبيكاه لبيك الله جل في علاه يقول ابراهيم عليه السلام. فيقول ابراهيم حرقت بني - [00:35:57](#)

يعني عذبت ابنائي فيقول الله جل في علاه مؤذنا له بان يخرج من النار من في قلبه ايمان هذه من شفاعات من؟ شفاعة ابراهيم عليه  
السلام. ايضا احبتي في الله - [00:36:36](#)

من الذين يشفعون يوم القيامة الشهداء ومقام الشهادة مقام عظيم وعظيم جدا عند الله سبحانه وتعالى ولقد اعطي الشهيد من المزايا  
والفضائل ما جعلته يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقاتل في قتل. لما يرى ما اعده - [00:37:00](#)

والله للشهداء تخيل تخيل تخيل معي ماذا اعد الله؟ جعلت الشهيد يتمنى ان يعيد يرجع للدنيا فيقاتل فيقتل من جديد من المزايا  
التي يعطيها الله للشهداء جعلنا الله واياكم. رزقنا الله واياكم الشهادة في سبيله. مقبلين غير مدبرين - [00:37:26](#)

من تلك المزايا ان الشهيد يشفع في سبعين من اهله. كما جاءت بذلك الاحاديث الصحيحة كما جاءت بذلك الاحاديث الصحيحة لكن  
انتبه انتبه اذا كان لك قريب شهيد انتبه شروط - [00:37:48](#)

الشفاعة. الاذن والرضا. انا اخوي شهيد او والدي شهيد. وانا تارك صلاة او بالله ما تنفك الشهوة هنا ما تنفعهم شفاعة الشافعي. فالحذر  
من التعلق غير الصحيح بالشفاعة. مثل تعلق اهل الجاهلية. اذا ايها الاحبة الكرام - [00:38:08](#)

هذه من الشفعات التي اعدّها الله سبحانه وتعالى للشهداء يوم القيامة. ايضا من الشفعاء يوم القيامة الاولاد الذين ماتوا دون سن  
التكليف الاطفال الذين يموتون ايها الاحبة الكرام انظر الى رحمة الله جل في علاه. ما اوسعها وما اعظمها - [00:38:32](#)

الولد الذي يموت ايها الاحبة الكرام فانه يشفع لوالديه يوم القيامة فهذا الفقد المر لفلذة الكبد ينقلب سرورا. اذا ما تأملته تأملا شرعيا  
صحيحا اذا ما تأملت تأمل شرعي فانت منعك لا تدري. حتى يفقد اولادك. لذلك احبتي في الله بين - [00:39:03](#)

النبي عليه الصلاة والسلام كما في الصحيح ان المرأة المرأة لاحظ ذكر المرأة لم؟ لان المرأة مظنة الجزع وعدم الصبر والقلق والتحسر  
على فقد الولد. بين النبي عليه الصلاة والسلام - [00:39:33](#)

ان المرأة التي تقدم ثلاثة من اولادها فانها مستحقة للنعيم باذن الله جل في علاه فهؤلاء تقديمهم لها شفاعة هذي من رحمة الله جل  
في علاه. فقال الصحابة او قال النسوة - [00:39:51](#)

اثنان قالوا اثنان والاعجب من هذا احبتي في الله الاعجب من هذا قبل الاذان تلك الشفاعة التي جاءت عند ابن ماجة ليس بالاطفال.  
وانما في الاجنة. في الاجنة. نسمعها بعد الاذان باذن الله سبحانه وتعالى. الحمد لله حق حمده - [00:40:16](#)

والصلاة والصلاة والسلام على نبيه وعبداه وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه واقتفى اثره واتبع سنته الى يوم بعد. وبعد احبتي في  
الله لا زلنا نذكر صور الشفاعة والشفعاء - [00:40:39](#)

فمنهم قلنا الاطفال كما جاء في صحيح مسلم لما ذكر النبي عليه الصلاة والسلام للنساء قال ما منكن من امرأة تقدم ثلاثة من اولادها الا  
كانوا حجابا لها من النار. تخيل! حجابا لها منه. فقالت احداهن واثنتين؟ قالوا اثنتين - [00:40:57](#)

وجاء عند ابن ماجة ايها الاحبة الكرام بسند يصححه الالباني رحمه الله ان النبي عليه الصلاة والسلام قال والذي نفسي بيده يقسم  
صلى عليه الا وسلم والذي نفسي بيده ان السقط امن السقط الجنين ليجر امه - [00:41:21](#)

وبسرره الى الجنة اذا احتسبته السقط الجنين يجر الام. تخيل! بسببه بالحبل السري الى الجنة. اذا احتسبته تاما هذي الرحمة العظيمة

وهذي الشفاعة العظيمة لهذا السخط فكيف بالمولود ايضا احبتي في الله من الشفعاء يوم القيامة الاصحاب - [00:41:47](#)

الاصحاب الصالحون كما جاء في الصحيح ان صاحب يشفع لاصحابه يوم القيامة لذلك احبتي في الله جاء في حديث ابي سعيد الطويل وغيره لما يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار. يقوم اقوام من اهل الجنة - [00:42:21](#)

فيقولون يا رب اصحاب لنا اخوان لنا كانوا يصلون معا لا نراهم ادخلتهم النار كمل فيقول الله سبحانه وتعالى اذهبوا الى النار. فاخرجوا منها من عرفتم منه يا الله. نسأل الله ان يحرمننا واياكم ووالدينا على النار. لكن قد ترى صاحباً لك في النار من اهل التوحيد

- [00:42:52](#)

تأمل ما اعظم الخلعة. الايمانية. صاحب المؤمن. صاحب الصالح لذلك كان الحسن البصري وغيره يقول استكثروا من الاصحاب

الصالحين فان لهم شفاعة يوم القيامة الم يقل الله الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين - [00:43:27](#)

اصحاب السوء اعدائها يوم القيامة. تنقلب عداوة الا اهل الايمان لذلك احبتي في الله يستكثر الواحد من الاصحاب الصالحين. فان لهم شفاعة يوم القيامة وكان غير واحد من السلف يردد هذه العبارة عبارة عن الحسن البصري. استكثروا من الاصحاب الصالحين فان -

[00:43:55](#)

شفاعة يوم القيامة. تخيل! ثم قال في الحديث فان النار محرمة على وجوههم. وواضع السجود هذا هذا الوجه ما تأكله النار ثم ايها

الاحبة الكرام يقول الله جل في علاه اخرجوا من النار من في قلبه مثقال ذرة من ايمان. تخيل مثقال ذرة - [00:44:23](#)

من رحمة الله سبحانه وتعالى. ان شاء الله ما ندخل. ايضا احبتي في الله من شفعاء يوم القيامة شفيع عظيم نسأل الله ان لا يحرمننا

واياكم فضله. واسأله جل في علاه ان ندخل الجنة ابتداء بلا بلا حساب حساب ولا - [00:44:46](#)

الا عذاب ولا حساب. لكن ما ندري قد تقصر بنا الاعمال القرآن العظيم القرآن قال عنه النبي عليه الصلاة والسلام كما في صحيح مسلم

اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم يوم القيامة شفيعا لاصحابه. شفيعا للذين يقرؤون القرآن. لا تبخل على نفسك. لا تبخل على نفسك. وجاء

في حديث في الصحيح - [00:45:12](#)

ان سورة البقرة وال عمران تحتاجان عن اصحابها وهذا الحديث كما قلت لك في صحيح مسلم. القرآن يشفع. القرآن يشفع. لذلك

طوبى لمن اشتغل بقراءة كلام الله وتفسير كلام الله وحفظ كلام الله وتأمل كلام الله. هؤلاء الشفعاء الحقيقيون - [00:45:40](#)

وقال النبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث ابي داود سورة من القرآن تشفع لاصحابها يوم القيامة ثلاثون اية حتى يغفر له ما هذه

السورة؟ قال تبارك الذي بيده الملك. سورة الملك. فاحرص على قراءتها. احرص على - [00:46:07](#)

والحديث اخرج ابو داود بسند صحيح. تشفع لاصحابها ما يدري يا اخواني نحن نرجو الله جل في علاه ان ندخل الجنة وان نصيب

الفردوس الاعلى منه. لكن ما ندري يأخذ الانسان بهذه الاشياء. يقبل اكثر من قراءة القرآن ما يقول والله انا ما احتاج للشفاعة. ما

يدريك - [00:46:32](#)

يكثر الانسان من قراءة القرآن ويلزم قراءة سورة الملك سورة الملك ويحفظها يحفظها الابناء. ردها دائما فهذه من الشفاعات الثابتة

ايها الاحبة الكرام ايضا احبتي في الله من الشفاعات تلك الشفاعة العظيمة والعظيمة جدا. بل هي اعظم الشفاعة - [00:46:57](#)

بعد ان يشفع الشافعون. الملائكة والانبياء والمرسلون والاصحاب. وكل من ذكرت يبقى شفاعة الله سبحانه وتعالى. الله جل في علاه.

الله سبحانه وتعالى. جل في علاه. فيقول وشفع النبيون والملائكة والمرسلون. وبقي شفاعة ارحم الراحمين. سبحانه وتعالى -

[00:47:25](#)

فيخرج الله سبحانه وتعالى برحمته اقواما من النار تفحموا حتى صاروا كالحمم في النار. نسأل الله السلامة والعافية فيلقاهم الجبار

جل في علاه الرحيم على ضفاف ايش؟ نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل. وهؤلاء يعرفهم اهل الجنة - [00:47:56](#)

ويسمون بماذا يا مالك؟ الجهنميون عتقاء الرحمن. دخلوا الجنة بغير عمل عملوا ولا خير قدموه. لكن انتبه. قد تبعت هذه النصوص في

قلبك تغليب جانب الرحمة والرجاء فتركن وتترك العمل وتقول الكل ناجي انا اقول لك هذي الرحمة الشفاعة عظيمة لكن - [00:48:30](#)

تصبر على العذاب فاصبر ان تتفحم قلت نعم فقصر. ثم هل سيأذن الله بان يشفع لك فنسأل الله جل في علاه ان يغفر لنا ذنوبنا وان

00:49:00 - يعفو عنا وان يعلمنا ما ينفعنا انه لذلك والقادر عليه

00:49:21 - في الحديث بقية صلى الله على محمد واله وصحبه اجمعين